

نسبة مساهمة اللاعب الحر في المباريات وأثره بنتائج الفرق
بلعبة الكرة الطائرة

م.د حسين سبهان م.م سرى جميل حنا البوتاني

جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية

٢٠٠٦

مستخلص البحث

ان لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي تعتمد اعتمادا كبيرا على المهارات وان اي ضعف في احدى مهاراتها يؤدي الى ضعف في الفريق وبالتالي ضعف في النتيجة والانتاج كما ان هذه اللعبة ادخلت عليها تعديلات كثيرة من ضمنها اللاعب الحر ادت الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار لهذه التعديلات التي اثرت على مجريات اللعب بشكل كبير . ومن خلال ملاحظة الباحثان بان اغلب الفرق والمدربين لا ياخذون بعين الاعتبار لهذا الدور المهم للاعب الحر وعدم التركيز كثيرا على اثر اللاعب الحر على شكل اللعب وبالتالي في نتيجة المباراة، لذا جاء بحثنا هذا لمعرفة مدى مساهمة هذا اللاعب بالاداء المهاري ومدى تأثيره على اللعب وعلى نتيجة المباراة.

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، واشتملت عينة البحث على اللاعب الحر المشاركين ضمن فرقتهم في دوري الرجال للدرجة الممتازة لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٤ وبعدها (٥) من اصل (٦) ونسبة مئوية بلغت (٨٣,٣٣%).

وقد توصل الباحثان الى ان اللاعب الحر للفرق المشاركة بالدوري لم يكن لهم التأثير الايجابي المطلوب في نتيجة المباراة وفي ترتيب الفريق بالدوري .

وقد اوصى الباحثان بضرورة الاهتمام اولا باختيار اللاعب الحر ضمن المواصفات المطلوبة توفرها به من حيث النواحي البدنية والمهارية والعقلية والنفسية وثانيا تدريبه بشكل متخصص وبتمارين متخصصة تطور من مستواه المهاري والبدني والتكتيكي والعقلي.

Abstract

**The Contribution of The Libro In Matches And His Effects On
Team Results in Volleyball**

Volleyball is one of the sports that highly depend on skill and any weakness in one of its skills will lead to bad game results. Many changes have been introduced to the game one of them is the libero. These changes should be taken into considerations due to their great effect on the results of the game.

The researchers noticed that most teams and coaches do not take the libero seriously and they don't focus on his effect on the game and in return on the game. Thus, the researchers aimed at identifying the contribution of this player on the game and the result. The researchers used the descriptive method. The subjects were 5 teams from Iraqi volleyball league for men for the season 2004 – 2005.

The results showed that the libero's contribution had no positive effect on the results of the game or on the ranks of teams in the league.

The researchers recommended the necessity of selecting the libero and making sure that he possesses the required physical, skill, mental and psychological characteristics. Finally they recommended training them to develop their skill, physical, tactical and mental characteristics.

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

ان لعبة الكرة الطائرة تتكون من مهارات متسلسلة ومتداخلة تبدأ بالارسال ثم الاستقبال والاعداد والضرب الساحق وحائط الصد والدفاع عن الملعب بحيث اذا فقدت احداها او ضعف المستوى فانها تؤدي الى خسارة نقاط كثيرة اذا ما اكتشفها الفريق المقابل^١، كما تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي لاقت تغييرات كثيرة في الالوان الأخيرة من حيث قانون اللعبة الذي اثر كثيرا على نوع وشكل وسرعة اللعب كما ان التعديلات التي جاءت في القانون الدولي للكرة الطائرة الجديد ضمن القاعدة (٨-٥) الخاصة باللاعب المدافع الحر (الليبرو)^٢ الذي يقوم فقط بواجب الدفاع في المنطقة الخلفية ساعد ذلك كله على الاهتمام بمهارات الدفاع والاستقبال والاهتمام بهذا اللاعب الذي سيساعد على

^١ السعدي، عامر جبار. مهارة استقبال الارسال واثرها على النهج الهجومي بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص ٢٠

^٢ التعديلات في قانون لعبة الكرة الطائرة التي تم اعتمادها في الجمعية العمومية رقم (٢٦) للاتحاد الدولي للكرة الطائرة، اليابان - طوكيو من (٢٢/١٠/١٩٩٨)، ص ٢.

الاستفادة اكثر من اللاعبين الطوال القامة والضاربين الجيدين ولكنهم ضعفاء في المهارات الدفاعية والاستقبال.

حيث انه من المفروض ان يساعد هذا اللاعب فريقه في حصد النقاط من عدم خسارة النقاط من خلال دخوله اللعب وتوصيل الكرة بشكل جيد لاعدادها بشكل جيد وبالتالي اداء الضرب الساحق بشكل جيد والحصول على نقطة وكذلك من حيث الدفاع ضد الضرب الساحق للفريق الخصم وعدم اعطائه فرصة لتسجيل نقطة، ومن هنا نجد اهمية اللاعب الحر في اتقان المهارات الدفاعية والاستقبال خاصة عن بقية المهارات لانها اختصاصه الدقيق (بما ان تحقيق الفوز في لعبة الكرة الطائرة يعتمد على اتقان اللاعبين للاداء الفني للمهارات الاساسية بانواعها المختلفة وياقل نسبة من الاخطاء مع الاقتصاد بالجهد المبذول)^١، وطبقا لما تقدم فانه من الضروري الاهتمام بهذا اللاعب من خلال معرفة مستوى ادائه وتأثيره على نتائج الفرق للوقوف على نقاط الضعف الموجودة في اللاعب المدافع الحر بالكرة الطائرة العراقية لفسح المجال لسد الثغرات الموجودة وصقل الايجابيات الموجودة ايضا ورفع مستوى اللاعب الحر المحلي الى المستويات العالمية حيث ان اللاعب الحر عالميا وصل الى مستويات عالية جدا (وجود اربعة لاعبين من بين اللذين يشغلون مركز اللاعب الحر من بين قائمة افضل عشرة لاعبين مستقبليين بالعالم)^٢.

١-٢ مشكلة البحث:

ان التعديل الذي ادخل اصلا من اجل رفع المستوى الرياضي للفرق وتطوير انجازاتها من خلال مميزات وواجبات اللاعب الحر لم يؤخذ كثيرا بنظر الاعتبار من قبل فرقنا المحلية حيث تكمن مشكلة البحث في عدم الاهتمام بتدريب اللاعب المدافع الحر تدريبا شاملا وخصوصا وفاقيا بل وعدم تخصيص لاعب مدافع حر من قبل بعض الفرق، لذا ومن خلال خبرة الباحثان في ممارسة اللعبة كلاعبين ومدربين ومتابعة مباريات دولية ومحلية وجدا ضرورة معرفة نقاط الضعف والقوة ومدى تأثير اللاعب المدافع الحر واتجاه التأثير سلبيا او ايجابيا على مستوى الفريق من خلال علاقته بترتيب الفرق في الدوري العراقي لغرض المساعدة في حل المشكلات المتعلقة بهذا الجانب .

١-٣ اهداف البحث

1 خطايبه ،اكرم زكي. موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط١، عمان: دار الفكر، ١٩٩٦، ص٢٨٥.

4.Mann:Olf&Wolff;Constanze.changes & potential possibilities with the introduction of liberos in men's world class volleyball' in coach no.1, fivb, 1, ausanne,1999.p.4.

١. التعرف على نسبة مساهمة اللاعب الحر في نتائج المباريات في الدوري العراقي للرجال بالكرة الطائرة.
٢. التعرف على مستوى الاداء المهاري للاعب الحر في الدوري العراقي للرجال بالكرة الطائرة.
٣. التعرف على علاقة مستوى الاداء المهاري للاعب الحر وترتيب الفرق في الدوري.

١-٤ فروض البحث

١. هنالك نسبة مساهمة للاعب الحر في نتائج الفرق في الدوري العراقي بالكرة الطائرة.
٢. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مستوى اداء اللاعب الحر وترتيب الفرق بالدوري.

١-٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: اللاعب الحر لكل فريق من فرق الكرة الطائرة المشاركة في الدوري العراقي الممتاز للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٤
- ١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ١٥/٧/٢٠٠٥ لغاية ٢٠/٧/٢٠٠٥
- ١-٥-٣ المجال المكاني: قاعة الشعب للاعبين الرياضية.

٢- الدراسات النظرية:

١-٢ مهارة استقبال الارسال:

هي حالة الدفاع ضد ارسال المنافس^١ ويطلق عليها beggar وتؤدي باستخدام السطح الداخلي للمساعدين وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة لتوصيلها للزميل وبدون حدوث اخطاء حيث ان اي خطأ يرتكبه اللاعب اثناء استقبال الارسال معناه فقدان الفريق نقطة محققة وايضا يؤثر على اللاعب المعد في حالة استقبال غير جيد فلن يستطيع اعداد الكرة بشكل جيد^٢ او هي استقبال الكرة المرسل من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد والزميل في الملعب ويعتبر استقبال الارسال او مهارة الدفاع عن الارسال من المهارات الدفاعية والتي لها اهميتها في الكرة الطائرة ويعتمد نجاح لعب الفريق على الانجاز المؤثر لهذه المهارة حيث انها اول لمسة للفريق المستلم (وهي المهارة الثانية حسب تسلسلها باللعب في مهارات الكرة الطائرة)^٣ التي ينبغي ان تنفذ بشكل دقيق ومضبوط لكي

1 الجميلي ،سعد حماد (٢٠٠٢)،المصدر السابق، ص٨٦

2 مروان عبد المجيد: الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، ط١ ، ٢٠٠١، ص٦٣

3 عقيل الكاتب وعامر جبار: الكرة الطائرة.التكتيك والتكتيك الفردي الحديث، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٣

تتبعها عملية الاعداد للهجوم وبعد ان كانت هذه المهارة تؤدي من اعلى اصبحت تؤدي حاليا بالذراعين من اسفل (ويمكن ادائها بالرجلين)^١ وذلك حسب التعديل في قواعد وقوانين اللعبة الذي جرى في الدورة الاولمبية في لوس انجلوس ١٩٨٤^٢

٢-٢ مهارة الدفاع عن الملعب (Dig)^٣

الدفاع الالهية فهو الوسيلة المهمة عن الملعب او رد الهجوم من المهارات الدفاعية والتي تعتبر غاية في لرد الكرات والدفاع عن منطقة الملعب من الهجوم الحاد من فريق الخصم وحماية الملعب خلف خط حائط الصد لفريق وخلف المهاجمين من فريقه وتسمى بالتغطية ويقصد بها انقاذ الكرة المضروبة او بالتمريرة المرتدة من حائط الصد او من الارسال وتمريها بالذراعين او بذراع واحدة (ويمكن ادائها بالرجلين حسب التعديلات الاخيرة بالقانون)^٤ سواء كانت التمريرة من الاسفل او من الاعلى بشكل قانوني^٥ ويتكرر تنفيذ هذه المهارة باللعبة بنسبة ١٤% وتعتبر مهمة صعبة وعند الاخفاق في ارجاع الكرة يمنح الفريق المنافس نقطة فعليةا يتوقف نجاح الفريق ..) من هنا تتجلى اهمية هذه المهارة الدفاعية لتتساوى مع مهارات الهجوم حيث المثل السائد (الدفاع اساس الهجوم) فمهما كان الفريق متمكنا من الهجوم فانه يكون بلا جدوى اذا لم يكن متمكنا من الدفاع عن الملعب^٦ يعد اتقان اداء المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة من اهم العوامل التي تحقق الفوز والانتصار والمهارات الاساسية هي الحركات التي يتحتم على اللاعب ادائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود لذلك يجب ان يجيدها كل لاعب اجادة تامة^٧ وان كل لاعب ومدرب ومدرس ومتابع ومشاهد للكرة الطائرة يجب ان يعلم ان الكرة الطائرة متكونة من مهارات ستة متسلسلة الاداء (الارسال - الاستقبال - الاعداد- الهجوم- تغطية المهاجم- حائط الصد- الدفاع عن الملعب).

1 سرى جميل: بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمهارة حائط الصد وعلاقتها بسرعة الاستجابة الحركية

للاعبي الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٨٦

2 الاتحاد الدولي للكرة الطائرة: القواعد الرسمية للكرة الطائرة ١٩٩٧-٢٠٠٠، الكويت، ١٩٩٧، ص٣٨

3 مروان عبد المجيد: المصدر السابق، ص١٠١

4 سرى جميل: المصدر السابق، ص١٦

5 سعد حماد الجميلي: المصدر السابق، ص٢٧٥

6 محمد صبحي حسنين وحدي عبد المنعم (١٩٩٧): الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق

القياس، ط١، ص١٥٥

٢-٣ اسباب ودوافع تشريع القاعدة القانونية الخاصة باللاعب المدافع الحر^١

لقد تمت الموافقة على نظام اللاعب المدافع الحر بعد نقاش دام سنوات عديدة في اروقة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ويعد من اهم التعديلات في تاريخ اللعبة وهناك اسباب تبرر استخدام نظام اللاعب المدافع الحر منها اسباب فنية ومنها اسباب تربوية وهي:

١. اتاحة الفرصة للاعبين قصار القامة للاشتراك في مسابقات الكرة الطائرة حتى لا تصبح هذه اللعبة للنخبة من اللاعبين طوال القامة وحتى لا يهيمن ويحتكر هؤلاء اللاعبون اللذين تتجاوز اطوالهم ٢م على الكرة الطائرة العالمية.
٢. اتاحة الفرصة للاعبين الاكثر خبرة والاكثر سنا للمشاركة في اللعب ومواصلة النشاط في مركز اللاعب المدافع الحر بدلا من اعتزال اللعب وذلك من شأنه زيادة متوسط اعمار لاعبي الكرة الطائرة
٣. زيادة فاعلية مستوى الدفاع في استقبال الارسال واستقبال الهجوم وتغطية الهجوم من اجل خلق التوازن بين مستوى المهارات الهجومية والدفاعية.
٤. تقوية اللعب الدفاعي اذ ان الاعمال الدفاعية تجعل اللعبة اكثر جاذبية وممتعة ومثيرة اكثر للمشاهدين وزيادة الحركات التي تدوم لفترات طويلة.
٥. اعطاء فرصة للاعب المتعب لاستعادة الشفاء والراحة واستخدامه التكتيك في اللعب.

وتضيف الباحثة لهذه الاسباب الفنية والتربوية الاسباب العلمية البايوميكانيكية حيث ان اللاعب قصير القامة افضل في الدفاع من اللاعب طويل القامة لقرب مركز ثقل جسمه من القاعدة فيسهل وصوله للكرة القريبة من الارض وتخليصها بالاضافة الى الاسباب الاخرى المتعلقة بضرورة التطوير والتغيير للتغلب على روتين اللعبة وتغييره لادخال عنصر التشويق والاثارة

٢-٥ خطة اللاعب المدافع الحر

استعملت هذه الطريقة في اواخر التسعينات اذ استعمل لاعب واحد يطلق عليه اللاعب المدافع الحر (الليبرو) واجبه داخل الملعب هو الاستقبال والدفاع^٢ واصلح طريقة يستخدمها الفريق في تقوية دفاع واستقبال الكرة، وفي حالة استخدام اللاعب المدافع الحر يحتاج الفريق الى فانيلات اضافية واحتياطية مختلفة عن لون تصميم الفريق، ويجوز للفريق ان يسجل لاعب مدافع حر واحد من ضمن الاثني عشر لاعب في كشف التسجيل، كما

1 حسين سبهان صخي: اللاعب الحر واثره في مستوى الانجاز الدفاعي بلعبة الكرة الطائرة، رسالة ماجستير،

جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ٣٩

2 الجميلي، سعد حماد (٢٠٠٢): المصدر السابق، ص ١٣١

يجب تسجيل اللاعب المدافع الحر في ورقة التسجيل قبل بداية المباراة مع وضع علامة (L) بعد الاسم ويجب تسجيل رقم اللاعب المدافع في ورقة ترتيب الدوران في الشوط الاول.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث

المنهج (هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة)^١ حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية (الأسلوب المسحي) لملائمته مشكلة البحث بما يحقق أهداف البحث عن طريق الملاحظة باستخدام استمارات تقييم أداء اللاعب الحر ومنها استخرجت حالات الدفاع والاستقبال الناجحة والفاشلة ثم إيجاد العلاقة بين متغيرين فالدراسات الارتباطية (هي تلك الدراسات التي عن طريقها نتعرف الى أي حد يرتبط متغيران مع بعضهما وهي مهمة في تحليل الأسباب واثار ويمكن ان تعطي تفسير للعلاقة بتحليل منطقي رقمي ظاهر)^٢ ثم وصفها وتحليلها

٣-٢ عينة البحث:

اخترت العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٥) لاعبين من الفرق الستة 3* المشاركة في نهائيات دوري القطر بالكرة الطائرة (الدرجة الممتازة) للرجال في قاعة الشعب للاعبين الرياضية في بغداد وبنسبة ٨٣,٣٣ %*، من المجتمع الاصلي وتم الاختيار حسب نظام اللعب الذي يفرض لاعب حر واحد لكل فريق مشارك ونظام الملاحظة والاستمارة المستخدم يفرض علينا تثبيت الحالات الناجحة والفاشلة لكل لاعب حر اثناء المباريات التي يخوضها فريق.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

٣-٣-١ استمارات جمع المعلومات (التقييم) ملحق (١)

٣-٣-٢ فريق العمل المساعد*

٣-٣-٣ الوسائل الإحصائية

٣-٣-٤ المصادر العربية والاجنبية

١ احمد بدر. اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٧٨ ص ٣

٢ وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥ ص ٢٣
*لم يكن لدى فريق نادي المدينة لاعب حر وذلك بسبب عدم امتلاكهم للاعب يمتلك الصفات المهارية المطلوبة لتأدية واجب الاستقبال والدفاع بشكل عالي (هذا ما ذكره مدرب نادي المدينة)

٣-٤ خطوات اجراء البحث

٣-٤-١ تصميم استمارة الملاحظة وتقويمها

اعتمد الباحثان على استمارة خاصة لتقويم مهارتي الاستقبال والدفاع في الكرة الطائرة وهي على مستويين (المحاولات الناجحة-المحاولات الفاشلة) وهذه الاستمارة معدة من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ولقد تم استخدامها في البطولات الاولمبية وبطولة العالم والدوري العالمي واعطت نتائج جيدة ولا تزال تستخدم كاحد اساليب تقويم مستوى اداء الفرق وتحليلها.

٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية (هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وادواته) قام الباحثان باجراء تجربة استطلاعية على الاستمارة وتطبيقها على بعض المباريات في التصفيات التأهيلية للكرة الطائرة التي جرت على قاعة الشعب بتاريخ ١/٧/٢٠٠٥، وذلك لغرض التأكد من عدد فريق العمل المساعد الذي يحتاجها الباحثان والتأكد من اجراءات البحث.

٣-٤-٣ التجربة الرئيسية:

لقد تم إجراء التجربة الرئيسية للمدة من الفترة من ١٥/٧/٢٠٠٥ لغاية ٢٠/٧/٢٠٠٥ في قاعة الشعب المغلقة، حيث تم توزيع العمل على فريق العمل المساعد بواقع اثنين للفريق الواحد كلاً من اللاعب الحر وأعضاء الفريق لملاحظة المهارات الدفاعية (استقبال الإرسال . الدفاع عن الملعب) إذ يتم عن طريق استمارة الملاحظة الخاصة بالمهارات الدفاعية معرفة مستوى المهارات الدفاعية للاعب الحر وأعضاء الفريق لعينة البحث ولقد تم اخذ نتائج المرحلة الاولى فقط ومن الملاحظ ان جميع المباريات انتهت ٣-٠ صفر للفريق الفائز .

٣-٥ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج المطلوبة:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

1 وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية. الموصول: دار المتنبى للطباعة والنشر، ١٩٩٦، ص٥٦

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- معامل الارتباط الرتبي (سبيرمان)
- النسبة المئوية

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل نتائج مستوى اللاعب الحر في مهارة استقبال الارسال

الجدول (١)

يوضح عدد المحاولات ومجموعها ودرجة التقييم لمهارة الاستقبال من المراكز (١-٦-٥) للاعب الحر للنادية المشاركة

درجات التقييم للمحاولات الفاشلة				درجات التقييم للمحاولات الناجحة				
مجموع الدرجة	مركز ٥	مركز ٦	مركز ١	مجموع الدرجة	مركز ٥	مركز ٦	مركز ١	الفريق
٥	صفر	٤	١	١٣	٥	٦	٢	متين
٣	١	١	١	٨	٢	٥	١	بروسك
٤	١	١	٢	١٩	١	١٧	١	الصناعة
٢	صفر	صفر	٢	٥	١	٤	صفر	اربييل
٩	٤	٥	صفر	٢٨	٧	١٩	٢	الكرخ

من خلال ملاحظة الجدول رقم (١) يتبين ان عدد المحاولات الناجحة للاعب الحر لنادي متين كانت ١٣ ولنادي بروسك كانت ٨ ولنادي الصناعة كانت ١٩ ولنادي اربييل كانت ٥ واخيرا ٢٨ هو عدد المحاولات الناجحة لنادي الكرخ، اما المحاولات الفاشلة فكانت على التوالي (٥،٣،٤،٢،٩) لمتين، بروسك، الصناعة، اربييل، الكرخ، من خلال عرض النتائج نلاحظ ان درجات التقييم للمحاولات الناجحة للاعب الحر لنادي الكرخ كانت الاكثر انجازا وجاء بعده اللاعب الحر لنادي الصناعة ثم لاعب نادي متين وبعده لاعب بروسك واخيرا لاعب اربييل وهذه النتائج لم تتوافق مع مع ترتيب الفرق بالدوري اما درجات التقييم للمحاولات الفاشلة فكانت الاقل لنادي اربييل ثم جاء بعده لاعب بروسك ثم لاعب الصناعة وبعده لاعب متين وجاء اخيرا لاعب نادي الكرخ وبالنظر الى عدد المحاولات نجد ان اللاعب الحر لنادي الكرخ حصد محاولات اكثر في الحالتين الناجحة والفاشلة والنتيجة كانت الترتيب قبل الاخير اما نادي اربييل فكان الاقل عددا للمحاولات الناجحة والفاشلة وكان تسلسله قبل الاخير بالدوري، ويجد الباحثان ان الترتيب كان عشوائيا للفرق ولم تؤثر

عدد المحاولات سلبيا ولا ايجابيا في ترتيب الفرق وهذا ناتج من ان اللاعب الحر كان دون المستوى لكل للفرق.

الجدول رقم (2)

يوضح عدد المحاولات ودرجة التقييم في حالة الدفاع عن الملعب من المراكز (١-٦-٥)
للاعب الحر للاندية المشاركة

الفريق	درجة التقييم للمحاولات الناجحة			درجة التقييم للمحاولات الفاشلة			مجموع الدرجة
	مركز ١	مركز ٦	مركز ٥	مركز ١	مركز ٦	مركز ٥	
متين	1	٣	٨	صفر	٣	١٠	١٣
بروسك	2	صفر	٤	صفر	صفر	٥	٥
الصناعة	صفر	٨	٤	١	٢	٢	٥
اربييل	٢	صفر	٢	صفر	صفر	٢	٢
الكرخ	١	٣	٧	٢	٢	٨	١٢

نلاحظ من الجدول اعلاه ان درجات التقييم للمحاولات الناجحة في حالة الدفاع لنادي متين ولنادي بروسك ولنادي الصناعة ونادي اربييل ونادي الكرخ على التوالي (١٢-٦-٤-١١) حيث ان اعلى نسبة كانت لنادي متين والصناعة ثم الكرخ حيث كان مستوى اللاعب الحر لاندية متين والصناعة والكرخ هي الافضل والاكثر خبرة والاكثر استخداما للاعب الحر اما ناديي بروسك واربييل فكانا الاقل استخداما للاعب الحر وبالتالي الاقل انجازا اثناء اللعب للمحاولات الناجحة وذلك لقلة خبرة لاعب نادي اربييل وصغر سنه وقلة استخدام نادي بروسك للاعب الحر بسبب كفاءة بقية اللاعبين في الدفاع والاستقبال اكثر من اللاعب الحر ذاته، اما درجات التقييم للمحاولات الفاشلة فكانت الاكثر عددا لنادي متين والكرخ وذلك رغم ان مستوى اللاعبين الحريين لهذين الناديين كانت جيدة مقارنة ببقية الفرق الا ان الاخطاء الدفاعية كانت ايضا كثيرة بسبب كثرة بقائهم في اللعب وكثرة الاعتماد عليهم من بقية اعضاء الفريق بالتالي زادت نسبة اخطائهم ثم جاءت عدد المحاولات الفاشلة لناديي بروسك والصناعة واخيرا اربييل الاقل عددا بالاخطاء الدفاعية لانه الاقل مشاركة باللعب

جدول رقم (٣)

يبين مجموع النقاط التي حصل عليها الفريق عند دخول اللاعب الحر (نسبة

مساهمة اللاعب الحر في حصد النقاط)

الفرق	(مج) الشوط الاول	نسبة مساهمة اللاعب الحر	النسبة المئوية %	(مج) الشوط الثالث	نسبة مساهمة اللاعب الحر	النسبة المئوية %	(مج) الشوط الثاني	نسبة مساهمة اللاعب الحر	النسبة المئوية %	الوسط الحسابي سن
متين	٤٥	١٨	٤٠	٤٣	٢٠	٤٦.٥١	٤٨	٢٤	٥٠	٤٥.٥٠
بروسك	٤٠	١٢	٣٠	٤٦	١٣	٢٨.٢٦	٤١	١٢	٢٩.٢٦	٢٩.١٧
الصناعة	٤٤	١٨	٤٠.٩٠	٤٦	٢٠	٤٣.٤٧	٤٥	١٧	٣٧.٧٧	٤٠.٧١
اربيل	٤٣	٩	٢٠.٩٣	٣٧	١٦	٤٣.٢٤	٤٤	١١	٢٥	٢١.٣٩
الكرخ	٤٠	١٩	٤٧.٥٠	٤١	١٤	٤٣.١٤	٤٦	١٧	٣٦.٩٥	٣٩.٥٣

يوضح الجدول رقم (٣) ان الوسط الحسابي لنسبة مساهمة اللاعب الحر في حصد النقاط من قبل الفريق اي النقاط التي حصل عليها الفريق عند تواجد اللاعب الحر داخل ساحة اللعب كانت على التوالي (٤٥.٥٠-٤٠.٧١-٤٠.٧١-٤٠.٧١-٤٠.٧١-٤٠.٧١-٤٠.٧١) لكل من (متين،الصناعة،الكرخ،بروسك،اربيل) حيث حصد نادي متين اعلى نسبة من النقاط ويرجع الباحثان السبب الى كون لاعبي نادي متين من اللاعبين الكفاء وذوي الخبرة العالية في اللعب ايضا استطاعوا الاستفادة من وجود اللاعب الحر في ملعبهم اغلب الاوقات بحصد نقاط كثيرة لفريقهم ثم جاء نادي الصناعة ثانيا من حيث نسبة حصد النقاط اثناء تواجد اللاعب الحر في الملعب وهذا كون لاعب نادي الصناعة لاعب جيد في مركزه بالدفاع والتوصيل بالاضافة الى خبرته في مجال اللعب حيث هو من اللاعبين القداماء بالكرة الطائرة، اما نادي الكرخ فجاء بالترتيب الثالث من حيث حصد الفريق للنقاط عند تواجد اللاعب الحر حيث يعتبر ليبرو نادي الكرخ من لاعبي المنتخب الوطني الكفاء والمؤثرين ،اما نادي بروسك الذي جاء ترتيبه الثالث من حيث حصد الفريق للنقاط عند تواجد اللاعب الحر باللعب حيث وجد الباحثان ان نسبة اعتماد الفريق على اللاعب الحر لديهم قليلة ودخوله للملعب كان ضعيفا وذلك بسبب امتلاك نادي بروسك للاعبين اكفاء بدنيا واصحاب خبرة في التوصيل والدفاع لذل لم يعتمد كثيرا المدرب على الليبرو، وجاء نادي اربيل اخيرا من حيث حصد الفريق للنقاط عند تواجد اللاعب الحر باللعب فيجد الباحثان ان السبب يعود الى صغر عمر اللاعب الحر لنادي اربيل وقلة خبرته وايضا قلة الاعتماد عليه بالمشاركة كثيرا داخل اللعب حيث تواجد لاعبين ذوي خبرة اكثر في هذا المجال

٤-٥ عرض علاقة الارتباط بين المحاولات الناجحة والفاشلة للاعب الحر في مهارة

استقبال الارسال للفرق وترتيبها بالدوري

جدول (٤)

يبين الارتباط الرتبي بين المحاولات الناجحة والفاشلة للاستقبال وترتيب الفرق بالدوري

المحاولات	الارتباط الرتبي (تر)	معنوية الارتباط
الناجحة	٠.٣٠	غير معنوي
الفاشلة	٠.٩٩**	معنوي

*يكون الارتباط معنوي تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) وتر

الجدولية (٠.٨١١)

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود علاقة ارتباط بين المحاولات الناجحة للاستقبال من قبل اللاعب الحر وترتيب الفرق بالدوري ولكن يوجد ارتباط معنوي بين الاستقبال الفاشل وترتيب الفرق لدى عينة البحث حيث بلغت معاملات الارتباط الرتبي (سبيرمان) ٠.٣٠ للاستقبال الناجح و (٠.٩٩) للاستقبال الفاشل وهذا يدل على عدم تأثير اللاعب الحر ايجابيا بترتيب ونتائج الفرق وانما على العكس يؤثر سلبا على نتائج الفرق في قيامه بالاستقبال للارسال وذلك لوجود علاقة ارتباط قوية بين الاستقبال الفاشل وترتيب الفرق بالدوري ويعزو الباحثان السبب الى عدم اهتمام المدربين بتطوير مستوى اداء اللاعب الحر وعدم تركيزهم باعطاء تمارين خاصة لتطوير ادائه بالاستقبال والدفاع* ويجد الباحثان عدم الاهتمام هذا من خلال ان بعض الفرق التي شاركت في الدوري لم تملك لاعبا حرا بينما نجد الفرق العالمية تعتمد اعتمادا كبيرا على اداء اللاعب الحر في الاستقبال والدفاع.

٤-٧ عرض نتائج الارتباط الرتبي بين المحاولات الناجحة والفاشلة للدفاع مع ترتيب

الفرق

جدول (٥)

يبين الارتباط الرتبي بين المحاولات الناجحة والفاشلة للدفاع وترتيب الفرق بالدوري

معنوية الارتباط	الارتباط الرتبي (تر)	المحاولات
غير معنوي	٠.٤٣	الناجحة
غير معنوي	٠.٣٨	الفاشلة

*يكون الارتباط معنوي تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤) وتر

الجدولية (٠.٨١١)

يتضح من الجدول (٥) ان قيمة علاقة الارتباط الرتبي للمحاولات الناجحة للدفاع كانت (٠.٤٣) اما المحاولات الفاشلة فكانت قيمة الارتباط لها (٠.٣٨) وفي كلتا الحالتين لا يوجد ارتباط بين المحاولات الناجحة وترتيب الفرق بالدوري وكذلك لا يوجد علاقة ارتباط بين المحاولات الفاشلة للدفاع وترتيب الفرق بالدوري وهذا ان دل على شيء فهو يدل على عدم تأثير اللاعب الحر سلبا او ايجابا على نتائج الفرق وتسلسلها بالدوري ان دور اللاعب الحر في حالة الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق او خلف حائط الصد كان ضعيفا جدا وغير مؤثر ويرجع الباحثان السبب الى عدم الاهتمام بتدريب اللاعب الحر كلاعب مختص بالدفاع في الساحة وانما كان الاختبار غالبا عشوائيا للاعب الحر حيث ان اغلب الفرق لم يكن اللاعب الحر لديها لاعب مختص بالدفاع منذ بداياته بتدريب ومزاولة الكرة الطائرة بل كان البعض سابقا لاعب ضارب واخر معد ثم تحول الى لعب دور اللاعب الحر ونتيجة عدم بروزه في هذه المهارات تحول الى لاعب حر وهذا يجعل سبب الاختيار له كلاعب حر مناقض لاهداف ادخال اللاعب الحر الى قواعد لعب الكرة الطائرة الا وهي تحصين دفاع واستقبال الفريق من خلال تكوين لاعب متخصص، وهذا يدل على عدم مساهمة اللاعب الحر بشكل كبير في محاولات الاستقبال والدفاع خلال اللعب وان ساهم فكانت مساهمته غير فعالة وغير مؤثرة ايجابيا على نتائج الفريق ويعزوا الباحثان السبب الى عدة اسباب :

١. سوء اختيار المدرب للاعب الحر حيث انه يجب على المدرب اخضاع اللاعب الى اختبارات خاصة باللاعب الحر لمعرفة تكامل الجوانب الفنية والمهارية والبدنية المطلوبة للاعب الحر وخاصة الجوانب العقلية مثل التوقع الحركي (الذي يعتبر مفتاح النجاح للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة فاللاعب الدفاعي الجيد يستطيع الوصول الى معظم الكرات بدون جهد مهما كان بعدها وسرعتها) وسرعة الاستجابة الحركية (حيث

1 علي سبهان صخي. التوقع وسرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة اداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

انها ضرورية للاعب الحر فهو يحتاج الى التكيف والتحول السريع لما سيقوم به المنافس وهذا يعتمد على سرعة اللاعب الحركية^١

٢. عدم اهتمام المدرب بتطوير مستوى اللاعب الحر كلاعب دفاع واستقبال وانما يعتمد على بقية اللاعبين ويستخدم اللاعب الحر فقط ليستريح بعض اللاعبين من الجهد الذي يبذلوه بالمباراة من خلال خروجهم من اللعب او ليتكلم معهم بخطط اللعب بالتالي يبتعد عن الهدف الرئيسي لايجاد اللاعب الحر كمدافع وموصل جيد للفريق.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. عدم وجود علاقة ارتباط بين مستوى اللاعب الحر وترتيب الفرق بالدوري.
٢. عدم الاهتمام بدور اللاعب الحر في اللعب على الرغم من التأثيرات الايجابية له.
٣. لم يتم اشراك اللاعب الحر في الكثير من المباريات التي اجريت.
٤. ليس من الضروري ان يكون الفريق الفائز بالدوري يمتلك لاعب حر جيد.
٥. ان نسبة مساهمة اللاعب الحر في استقبال الفريق او الدفاع عن الملعب كانت نسبة ضعيفة قياسا بالدور الذي يجب ان ياخذه هذا اللاعب في مستوى المهارات الدفاعية للفريق.
٦. عدم اختيار اللاعب الحر ضمن المواصفات العالمية من حيث القدرات مهارية والبدنية والعقلية والنفسية.

٢-٥ التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بايجاد لاعب حر ذو مستوى عالي لرفع مستوى الدفاع للفريق والاستفادة من قانون اللعبة.
٢. تدريب اللاعبين على الانسجام بينهم والتفاهم اثناء المباريات.
٣. ضرورة فهم قانون اللاعب الحروعدم الوقوع في اخطاء اثناء المباريات.
٤. اجراء بحوث نفسية وبدنية على اللاعب الحر وابرازه بالشكل الذي يتناسب معه.
٥. العمل على استحداث وسائل تدريبية ملائمة للمهارات الدفاعية للاعب الحر ومواكبة التطورات الحاصلة في المهارات الأساسية التي من شأنها تعزيز مستوى الدفاعي للفريق وخاصة بعد التعديلات الأخيرة في قانون اللعبة .

1 اصمام الوشاحي الكرة لطائرة الحديثة مفتاح الوصول الى المستوى العالمي ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤، ص٢٧٣.

٦. القيام بأجراء اختبارات بدنية ومهارية نورية لتقويم المهارات الخاصة بالاستقبال والدفاع عن الملعب وبخاصة اللاعب الحر .

المصادر العربية والأجنبية

١. احمد بدر. اصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٨.
٢. احمد سلمان. تقويم استقبال الارسال للاعب الحر وعلاقته بالنهج الهجومي وترتيب الفرق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة/ بغداد كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠.
٣. الاء جهاد. تقويم مهارة الدفاع عن الملعب وعلاقتها بنتائج المباريات بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ١٩٩٤.
٤. القواعد الرسمية لكرة الطائرة، الكويت، ١٩٩٧-٢٠٠٠.
٥. سعد حمادي. الكرة الطائرة والاعداد المهاري والخططي، ٢٠٠٢.
٦. عامرجبار. مهارة استقبال الارسال واثرها على النهج الهجومي بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ١٩٨٨.
٧. علي سبهان. التوقع وسرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها بدقة اداء المهارات الدفاعية للاعب الحر بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
٨. شفيق العتوم. مبادئ في الاحصاء. الاردن: مكتبة النهضة، ١٩٨٢.
٩. عصام الشواحي. الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول الى المستوى العالمي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
١٠. الين وديع. الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب. الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٤.
١١. حسن سبهان. اللاعب الحر واثره في مستوى الانجاز الدفاعي في لعبة الكرة الطائرة. رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠.
١٢. اكرم زكي خطايبه. موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. عمان: ط١، دار الفكر، ١٩٩٦.
١٣. دوكلاس بيل. طرق التمرن الاساسية والتكنيكات. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
١٤. ديمين فرج كريم. الدفاع عن الملعب والاعداد للضرب الساحق وعلاقتها بترتيب الفرق في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.
١٥. سرى جميل بعض المتغيرات البيوكينماتيكية لمهارة حائط الصد وعلاقتها بسرعة الاستجابة الحركية للاعب الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.

١٦. عقيل الكاتب وعامر جبار. الكرة الطائرة التكتيك والتكتيك الفردي الحديث. بغداد: ٢٠٠٢.
١٧. محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم. الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
١٨. مجمع اللغة العربية. معجم علم النفس والتربية. القاهرة: ج١، ١٩٨٩.
١٩. مروان عبد المجيد. الموسوعة العلمية للكرة الطائرة. عمان: دار الفكر، ٢٠٠١.
٢٠. ناهد عبد زيد مستوى المهارات الهجومية والمهارات الدفاعية وعلاقتها بترتيب الفرق بالكرة الطائرة. رسالة ماجستير، جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية، ١٩٩٧.
٢١. نزار الطالب ومحمود السامرائي. الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية. بغداد: دار الكتب، ١٩٨١.
٢٢. وجيه محبوب. طرق البحث العلمي ومناهجه. الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨٥.
٢٣. وديع ياسين وحسن محمد. التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، الموصل: دار المتنبى، ١٩٩٦.

1. Kort Mann:Olfa &Wolff, Constanze: ' changes & potential possibilities with the introduction of liberos in men's world class volleyball' in coach no.1, fivb, 1, ausanne, 1999.

الملحق رقم (١)

استمارة الملاحظة المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة وتقييمها

أسم الفريق : اسم الفريق المقابل :

التاريخ : الملعب :

درجات التقويم															
الدفاع عن الملعب								استقبال الرسال							
اعضاء الفريق				اللاعب الحر				اعضاء الفريق				اللاعب الحر			
0	1	2	3	0	1	2	3	0	1	2	3	0	1	2	3

اسم المقوم

رقم المباراة :